

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

من الخطأ عندهم أن يعتمد الرجل إنسانا بشيء لا يقتل مثله فيموت منه كالسوط والعصا والحجر الذي ليس بضخم فاسم هذا [عندهم -] شبه العمَد وإنما سموه بذلك لأنه لم يعتمد به بما يقتل مثله وقالوا عمدا لأنه تعمدَّه وإن لم يرد قتله فاجتمع فيه المعنيان فسمي شبه العمَد لهذا ففي هذا الدية مغلّظة : ثلاث حِفاق وثلاث جِذاع وثلاث ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها خَلْفَة ; والخَلْفَة : الحامل . وهذا في حديث يحتجون به وهو مرفوع إلى النبي أنه خطب يوم فتح مكة فقال : ألا ! وفي قتيل خطأ العمَد ثلاث وثلاثون حِرقَّة وثلاث وثلاثون جَذَعَة وأربع وثلاثون ما بين ثنية إلى بازل عامها كلها خَلْفَة . قال أبو عبيد : ويروى عن عمر شيء يشبهه وهذا قول أهل العراق . وقال [أبو عبيد -] : في حديث عمر [B هـ -] أنه سئل